المصـــــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 09-03-2008 العـــدد : 2718

الصفحـات : 19 المسلسل : 141

مترجمون من السعودية ومصر والمغرب وإيطاليا يفوزون بجائزة خادم الحرمين العالمية للترجمة

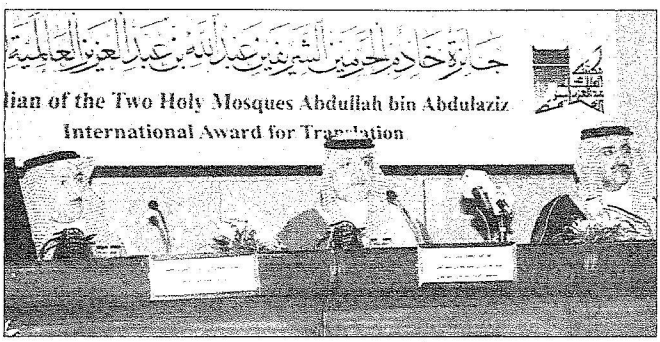

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بتوسط السعيد (يمين) وابن معمر الثاني إعلاني أسماء الفائزين

الرياض: عضوان الأحمري

أعلنت أمس في الرياض نتائج الدورة الأولى من جائزة "خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" التي تقدمها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، حيث منحت الجائزة في أربعة فروع لمترجمين من السعودية ومصر والمغرب وإيطاليا إضافة إلى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وحجبت في فرع واحد هو فرع جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى لعدم ارتقاء الأعمال المقدمة لمستوى الجائزة.

وقال مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة ألقاها أمس في حفل أقيم بهذه المناسبة عقد بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض: إن الجائزة دليل على اهتمام المملكة المتزايد بالبحث العلمي في جميع المجالات ودعم المعرفة وتقلها. وأضاف "إن العقول قد اتفقت على أهمية التنوع وعلى ضرورة التعايش والتواجد في عالم مبني على المغايرة والاختلاف، وإن الوعي بالدور المزدوج الذي قامت به الترجمة في التاريخ أمس واليوم يؤكده المستقبل أيضاً بوصفها جسرا من جسور التواصل مع الآخر، وللدور الكبير الذي تؤديه في نهضة المجتمع وازدهاره، فالعلم والثقافة والمعرفة، مرتكز أساسا لبناء الإنسان، وحجر الزاوية في بناء أية حضارة".

وأشار إلى أن إطلاق مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لهذه الجائزة يأتي تأكيداً "لمكانة المملكة العربية السعودية في الأوساط السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية".

وأعلن رئيس اللجنة العلمية للجائزة الدكتور سعيد فايز السعيد أن لجان التحكيم قررت منح جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة لجهود المؤسسات والهيئات "لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" حيث قام المجمع بترجمة ونشر معاني القرآن الكريم إلى 50 لغة (آسيوية، وأوروبية، وأفريقية)، أما جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية فقد منحت لأستاذ الهندسة المدنية بجامعة الملك سعود الدكتور عبدالله إبراهيم المهيبد (سعودي) عن ترجمته لكتاب "الهندسة الجيوتكنيكية: ميكانيكا التربة" لمؤلفه جون سيرنيكا الصادر باللغة الإنجليزية. وموضوع الكتاب دراسة الخواص الفيزيائية للتربة، ومدى تأثيرها في مقاومة التربة للأحمال وتأثيرها على ثباتها، حيث يحلل العمل المترجم وبأسلوب واضح ميكانيكا التربة، ويعرض جملة من التطبيقات العملية والقانونية اللازمة لبناء منشآت آمنة. كما يفصل أيضاً في أساسيات فهم خواص التربة. وتبرز أهمية ترجمة الكتاب في كونه مرجعاً أساسياً لطلاب الهندسة المدنية، حيث يقدم معلومات علمية وضعها أستاذ متخصص في المجال نفسه، وأضاف إليها جملة من خبراته العلمية والعملية، وقد أسهمت الترجمة في نقل عدد من المصطلحات العلمية والتخصصية إلى اللغة العربية في مجال الهندسة المدنية، ومنحت الجائزة مناصفة مع المهيبد لأستاذ الفيزياء بجامعة "القاهرة" الدكتور أحمد فؤاد علي باشا (مصري الجنسية)، عن ترجمته لكتاب: "من الذرة إلى الكوارك" لمؤلفه سام تريمان الصادر باللغة الإنجليزية. وجاءت مبررات الفوز بأن "الكتاب يقدم شرحاً مميزاً عن النظريات الفيزيائية الحديثة، فهو بمثابة إبراز للدور المهم الذي تمثله نظرية الكم واستعراض للمدى التطبيقي الواسع الذي شملته وامتدت إليه، فالعمل يتجاوز الشروح النوعية ذات الصبغة الوصفية والتصويرية لعالم الكم إلى صياغة دقيقة وشاملة ترجمت بلغة واضحة ودقيقة".

أما جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى فقد منحت مناصفة بين كل من الدكتور عبدالسلام شدادي (مغربي الجنسية) أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة محمد الخامس بالرباط عن ترجمته لـ"مقدمة ابن خلدون كتاب العبر" إلى اللغة الفرنسية، والدكتورة كلاوديا ماريا تريسو (إيطالية الجنسية) أستاذة اللغة العربية بجامعة تورين بإيطاليا عن ترجمتها لرحلة ابن بطوطة "تحفة النظار في غرائب الأمصار

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	09-03-2008	العـــدد :	2718
الصفحـات :	19	المسلسل :	141

جانب من الحفل الذي حضره\ حفل جائزة حلام العمري للترجمة (تصوير: عبدالله العتيبي)

وعجائب الأسفار" إلى اللغة الإيطالية.

وجاءت مبررات فوز شدادي لأن كتابه " يعد من أكثر الأعمال الفكرية تداولا في الإنسانيات، فهو يختص بقيمة ثابتة ليس على مستوى التراث العربي الإسلامي فحسب بل كذلك على مستوى الفكر العالمي، وقد تميزت الترجمة بالدقة فهي توافق لغة المؤلف في جودتها وتمثلها في فصاحتها". أما مبررات فوز كتاب تريسو فلأنه "يعد من المصادر المهمة للدراسات التاريخية المقارنة، وقد وفقت المترجمة في اختيارها ترجمة رحلة ابن بطوطة، وأجادت من خلال هذا العمل في النهوض بمستوى الترجمة وبالحفاظ على روح النص الأصل ومراعاة خصائصه الرئيسة من حيث الشكل والمضمون".

أما جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية فقد منحت للدكتور صالح سعداوي صالح (مصري الجنسية) الباحث في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن ترجمته لكتاب "الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي" لمؤلفه أكمل الدين إحسان أوغلو، الصادر باللغة التركية. وجاءت مبررات فوز الكتاب بأنه "يعد من أهم المصادر التي تناولت موضوع الأتراك العثمانيين في مصر والحضور الثقافي لهم منذ بدايته ومراحل تطوره، وتبرز أهمية الترجمة من منظور تأريخي وثقافي، وامتازت لغة المترجم بجودتها ودقة أسلوبها".

من جانبه قال المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن معمر في كلمته إن هذه الجائزة تأتي متوافقة مع مشروع الملك عبدالله الحوار الوطني لتحقيق تطلعاته في إشاعة قيم الحوار وثقافته في مجتمعنا والتي تنبع من الوسطية في الدين الإسلامي.